الوقوف بعد الرابعة قليلا .

قوله ويقف بعد الرابعة قليلا .

هذا المذهب وعليه جماهير الأصحاب وقطعوا به ولم يذكر جماعة منهم الوقوف بعد الرابعة .

تنبيه : ظاهر كلام المصنف : أنه لايدعو بشيء بعد الرابعة وهو صحيح وإنما يقف قليلا بعدها ليكبر آخر الصفوف وهو المذهب نقله الجماعة عن الإمام أحمد واختاره الخرقي و ابن عقيل و المصنف وغيرهم وقدمه في الفروع و الشرح وشرح ابن رزين وهو ظاهر كلامه في الوجيز و إدراك الغاية و المنتخب و المذهب الأحمد .

وعنه يقف ويدعو اختاره أبو بكر و الآجري و أبو الخطاب و المجد في شرحه و ابن عبدوس في تذكرته وغيرهم وجزم به في الهداية و الترغيب و البلغة و الحاوي الكبير و الخلاصة و الإفادات وقدمه في المستوعب و التلخيص و المحرر و الرعايتين و الحاوي الصغير و النظم .

قال في مجمع البحرين : هذا أظهر الروايتين وأطلقهما في المذهب و الكافي و ابن تميم و مسبوك الذهب .

فعلى هذه الرواية : يستحب أن يقول (اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) على الصحيح اختاره ابن أبي موسى وجزم به في الهداية و المذهب و مسبوك الذهب و المستوعب و الخلاصة و التلخيص و الحاويين وحكاه ابن الزاغوني عن الأكثرين واختاره المجد وهو ظاهر نص الإمام أحمد وقدمه في الفروع و الرعايتين و مجمع البحرين .

وقيل : المستحب أن يقول (اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله) اختاره أبو بكر قاله ابن الزاغوني وقال أيضا : كل حسن .

وذكر في الوسيلة رواية : ويقول أيهما شاء قال في الإفادات يقول (ربنا آتنا في الدنيا حسنة - إلى آخره) أو يدعو وقال في البلغة : ويدعو بعد الرابعة دعاء يسيرا وعنه يخلص الدعاء للميت في الرابعة واختاره الخلال وتقدم ذلك قريبا